

مفردات النبات

بين اللغة والاستعمال

لمحمود مصطفى الدرمياطي

- ١٥ -

الكرنب العادي

وجاء في بعض المراجع انه (الكرنب) و(الكرنب) و(بقلة الالبان)^(١) وفي الشام (المقوف) عشب يبش سنين دائم الاخضرار أوراقه لحمية على نوع ما مطوية أو منحنية الى خلف أو اعلى أو ذات فصوص وتكون ملساء في صفرها تكسوها مادة كالقبار خضراء تقرب الى الزرقة وهذه الاوراق تجتمع في رأس يتفاوت في حجمه بين جوزة الهند العادية الى ما يزيد عرضه عن ياردة وأزهاره صفراء

اسمه العلمي (*Brassica oleracea, L. capitata*) (راسيقا أو راسيا قميتاة)^(٢) وقبيلته الصليبية (Cruciferae) (كروسيفرية)

وبالانجليزية (garden cabbage; white cabbage; common or drumhead cabbage)

والفرنسية (chon cabus ; chou pommé a feuilles lisses; chou blanc)

وهو شائع في أنحاء المسورة ومحبوب في مضر بزراعة أهلها كثيراً لاستعماله في الطبخ أو في السلاطة أو في الحللات

ويجود زراعته في الأرض الطيبة المحسنة بكية وافرة من الساد العضوي القوي كالتعامات المتخلفة في المجازر (السلخانات) ومن الدم الجفيف الى غير ذلك

(١) وفي بعض المراجع انها اقرب بيضا او انتنيط

(٢) يرجع الفضل ل البحث عن الأمل في اشتقاق كلمة راسيقا (Brassica) اسم جنس الكرنب الى الطاء التوايح وسيروس (Vossius) وراي (Ray) وذلك ان (Dalechamp) وغيرهم فهم الذين قالوا بأن ذلك الاسم من اصل (سلتى) هو كلمة برسوق (brasio) بمعنى كريمة

تأشير أضافه في مضر ثلاثة وهي (البلدي) و (الأحمر أو القرلي) (١) و (النسفة)
ومن هذا الأخير صنفان احدهما بالفرنسية : (chou de Boursault ou chou court)
و (chou Quinot d'Alsace)

وأما الكرنب البري واسمهُ العلمي (*Brassica oleracea, L.*) (براسيكا أولراسيا)
وبالانجليزية (wild cabbage) والفرنسية (chou sauvage) وهو الذي ينبت بطبيعته على
حضاب الشواطئ البحرية في جنوب إنجلترا وجهات مختلفة في شمال أوروبا فإنه يندر وجود
اشباه له في عالم النبات لما قد تولد عنه من الاصناف الكثيرة التي تختلف عنه في أشكالها
وخواصها اختلافاً شديداً لانا اذا قارناه بالكرنب الأحمر والقرنبيط مثلاً وجدنا
الاختلاف كبيراً فيما بينه وبينها على الرغم من انه يعتبر الأصل الذي تولدنا عنه هما وأصناف
أخرى بطرق الزراعة من قديم الزمن . وهو نبات يعيش سنين أو بمرس ساقه نجيحة قائمة
ترقع التي قدم أرقميين أوراقه خضراء تضرب الى الزرقة السفلى منها كبيرة عريضة قلبية
الشكل حافاتها ذوات فتوس والعليا اصغر منها عديدة الاغناق (جالسة) وليس له رأس
انثى وأزهاره صفراء قائمة تشبه أزهار الخردل البري المعروف في مصر (بالقرلي) أو
(بكتبر اليفريت) للمسي علياً (*Brassica Sinagia, Vis.*) (براسيكا سيناييس) أو
(*Sinapis arvensis, L.*) (سيناييس أرونييس) وبالانجليزية (wild mustard or charlock)
والفرنسية (moutarde sauvage; moutarde des champs; escové des champs; saure; sauvé)

القرنبيط أو القرنبيط

صنف تولد ايضاً عن الكرنب البري وأهم قارق بينه وبين الكرنب على الاطلاق أن
نورته تضخم وتصير رأساً يضرب الى الياض وهو الذي يؤكل منه فقط
اسمهُ العلمي (*Brassica oleracea, L. botrytis cauliflora*) (براسيكا أولراسيا بوتريثيس)
قوليفلورا) وبالانجليزية (cauliflower) والفرنسية (chou-fleur)
شائع كالكرنب في أنحاء المعمورة وهو من الخضراوات المرغوب فيها كثيراً في مصر وأوروبا
يطهى أو يحفظ ضمن المحللات ونموه يزاع في الارض التي يزرع فيها الكرنب بحيث ينحصب
بالمقدار قسه الذي يسد به الكرنب

(١) ويسى علياً في بعض المراجع (*Brassica oleracea, L. ciferia*) (براسيكا أولراسيا روبرا)
وبالانجليزية (red or pickling cabbage) والفرنسية (chou rouge) واكثر استعماله في المحللات
ويطبخ أحياناً

البروكولي

صنف من القرنبيط تصنعهم نورته وتصير لحية وهي التي تؤكل فقط كالقرنبيط
اسمها العلمي (*Brassica oleracea, L. botrytis asperagoides*) (راسيقا اولراسيا
بوترينيس اسبرغويديس) أو (*Brassica oleracea, L. botrytis pompejana*) (راسيقا
اولراسيا بوترينيس پومپانا) أو (*Brassica oleracea, L. botrytis cymosa*) (راسيقا
اولراسيا بوترينيس سيموزا) وبالانجليزية (brocoli or broccoli) والفرنسية (chou - broccolis)
شائع كالكرنب العادي ويزرع في مصر احياناً ولكنه مرغوب فيه كثيراً باوروبا يستعمل في
الطبخ أو يحفظ في المحلات

الكرنب اللقي أو الانرنجي

ويقال له في مصر (ابو ركة) صنف من الكرنب تصنعهم صافه وتصير طرية وهي التي تؤكل منه فقط
اسمها العلمي (*Brassica oleracea, L. caulocapna*) (راسيقا اولراسيا قولورابا) أو
(*Brassica oleracea, L. gongylodes*) (راسيقا اولراسيا غونجيلودس) وبالانجليزية
(chou - rave) والفرنسية (kuol - khol; kohi - rabi; tarai - rooted sabbage)
شائع كالكرنب وكان لا يستعمل قديماً إلا علفاً للغنم والبقر باوروبا ولكنه الآن نظراً
الى قيمته الغذائية يفضلونه عن اللبث في فرنسا ويطونه طناً لتسين الماشية المجترة وبخاصة
ماشية الحليب لانه يهضم فيها ويزيدها اذا اكلت منه كما وأنه من الخضراوات المرغوبة يزرع في
الباينين ويطهى عادة في الحساء (الشوربة) وطعمه كاللفت تقريباً
وهو من جهة اوراقه صنفان ذو اوراق خضراء وذو اوراق ارجوانية والاول هو المفضل
أما اصنافه المزروعة في مصر ثلاثة معروفة بالاسماء الفرنسية الآتية :
(chou - rave blanc ordinaire) و (chou - rave blanc hâtit de Vienne)
(chou - rave violet hâtit de Vienne) و

الكرنب مجتد الورق

ويقال له في مصر (الكرنب الخرنش) وهو صنف من الكرنب الآ أنه مجتد الورق
اسمها العلمي (*Brassica oleracea, L. bullata major*) (راسيقا اولراسيا بولانا مايور)
أو (*Brassica oleracea, L. sabauda*) (راسيقا اولراسيا سابودا) وبالانجليزية
(Savoy cabbage) والفرنسية (chou pomané frisé و chou de Milan; chou de Savoie)
شائع كالكرنب العادي ويزرع كثيراً في اوروبا ومصر لاستعماله في الطبخ الى غير ذلك

كُرْبُ بروكسيل

صنف من الكرنب يمتاز بالكربات الصغيرة (الجوامع) التي تثبت في آباط جميع الاوراق الموجودة على ساقه الاصلية وهذه الكربات هي التي نطهي وتؤكل

اسمه العلمي (*Brassica oleracea, L. bulbosa gemmifera*) (براسيكا اولراسيا بولانا غميفيرا) و (*Brassica oleracea, L. sabauda gemmifera*) (براسيكا اولراسيا سابودا غميفيرا) وبالانجليزية (brussels-sprouts) والفرنسية (chou de Bruxelles)

شائع كالكربن الطادي ويزرع قليلاً في مصر ولكنه مرغوب فيه عند الافرنج

الكُرْبُ الصيني

وهو في لغة الصينين (باكشوي) (*Pak-choi*) و (بيتساي) (*Pe-tsai*) ويكون أقرب شيئاً الى الهندباء والحس منه باضاف الكرنب مع أنه كرنب حقيقي أوراقه غير محدودة اللقمة ذات فصوص وريشة سفنة الحافة وأزهاره صفراء

اسمه العلمي (*Brassica campestris, L. var. chinensis*) (براسيكا قسطنطين شينيس) او (*Brassica chinensis, L.*) (براسيكا شينيس) او (*Brassica sinensis*) (براسيكا سينيس) وبالانجليزية (Chinese cabbage) والفرنسية (chou de Shanghai, chou de Chine)

يزرع في الصين موطنه واشهر زمناً طويلاً في فرنسا واطاليا وجنوب اوروبا وانتشرت زراعته في غير هذه البلاد ما عدا مصر في اوائل القرن الثامن وأهل فرنسا يبلنون اوراقه رياً كلونها. أما في بلاد الانجليز فكثيراً ما نطهي عروق الاوراق فقط وتؤكل كما يؤكل المليون وقد تصنع من الاوراق سلاطة جيدة بدلاً من الحس والهندباء

الكُرْبُ الاخضر

ويقال له في مصر (المشرشر) صنف تولد ايضاً عن الكرنب البري

اسمه العلمي (*Brassica oleracea, L. acephala*) (براسيكا اولراسيا آسيفالا) او (*Brassica oleracea, L. sabellica*) (براسيكا اولراسيا سابيليقا) او (*Brassica oleracea, L. imbricata*) (براسيكا اولراسيا فريماتا) وبالانجليزية (borecole; kale; curly greens) والفرنسية (chou vert)

شائع في اوروبا ونادر في مصر وأهل فرنسا يبلنون اغصانه علفاً لما شبتهم